

الاسرة واثرها على النشاط الرياضي للطالب بمرحلة التعليم الثانوي

أ المهدي الهادي قداد

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث: معرفة دور الأسرة على النشاط الرياضي للطالب بمرحلة التعليم الثانوي ، **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه . **مجتمع البحث:** اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الاولى ثانوية والمسجلين في مدرسة عمر المنصوري(بنين) بمنطقة صياد التابعة لمراقبة التربية والتعليم ببلدية جنزور، **عينة البحث:** اشتملت عينة الدراسة على 150 طالب أدوات جمع البيانات استخدم الباحث استمارة استبيان لجمع البيانات وكانت. **اهم النتائج** قيم نسب دور الاب على ممارسة الابناء للنشاط الرياضي قد تراوحت من 60% الى 80% قيم دور الام على ممارسة الابناء للنشاط الرياضي قد تراوحت من 68% الى 94%

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

1/ المقدمة ومشكلة البحث

الاسرة نظام مهم من أنظمة المجتمع وهي نواه المجتمع يصلح بصلاحيها ويتفكك بتفككها وضياعها وعليها يقوم الامن والسلم الاجتماعي وفي محيطها وبين أعضائها تنشأ الاجيال وينقل التراث ويسود التضامن والتكافل الاجتماعي. (الدويبي، 2015)

وتبرز أهمية دور الاسرة في تنشئة افرادها تنشئة اجتماعية وتربيتهم مرهونة بفهم ومهارة الابوين في القيام بهذا الدور لان الطفل يولد على الفطرة وفي حالة فشل الاسرة في التنشئة السوية لاطفالها يفشل هؤلاء الاطفال في ان يكونوا أعضاء فاعلين وإيجابيين في المجتمع.

وعلى الاسرة مسؤولة ينبغي ان تؤديها لأولادها متعاونة مع المدرسة التي أسسها المجتمع للقيام بوظائفها التربوية المتجددة والمتغيرة بتطور وتغير المجتمع (النعمي و موسى، 2002)

ان الثقافة الرياضية كجزء من الثقافة العامة تؤثر في النظام الاسري وتتأثر به، ففي محيط الاسرة يقضي الطفل معظم أوقات حياته يلعب مع اشقائه وابويه، ويكتسب الهوايات المفيدة التي تسهم في تشكيل مستقبله. (السائح، 2007)

وتعد التنمية الاجتماعية عبر ممارسة النشاط الرياضي أحد الاهداف المهمة والرئيسة في التربية البدنية، فالنشطة الرياضية تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع. (الخولي، 2001)

ان تأثير الاسرة يظهر على الطفل بوضوح وخصوصا في تنمية القدرات الحركية والرغبة في الاهتمام بالنشاط الرياضي، ولكن السؤال المطروح كيف تؤثر الاسرة على تنمية النشاط الرياضي، وما هو دور افراد الاسرة على ممارسة ابنائها للنشاط الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

ويعتبر النشاط الرياضي جزءاً مهماً من حياة الافراد والاسرة عبر العصور والحضارات المختلفة وأسهم اسهامات مباشرة وكبيرة في الحياة الاسرية والاجتماعية، وجلب المتعة والسعادة لأفراد الاسرة من خلال الممارسة المباشرة لأوقات الفراغ. (بن الشريف و خليفة، 2015)

أن تأثير المؤسسات الاجتماعية كالأسرة في تعلم المهارات الحركية يكون بديها او يعتمد الخبرات واختلاف النماذج لعلاقة الطفل بالأب او الام او الاخ يظهر صورة التفاعل سواء بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة على الطفل (عويس، 1998)

ومن خلال معرفة الباحث بخصائص مرحلة المراهقة من جهة وملاحظة اوجه النشاط البدني والرياضي يكون في هذه المرحلة والمتمثلة في مرحلة التعليم الثانوي ويتساءل الباحث عن مدى فاعلية دور الاسرة في ممارسة ابنائها للنشاط الرياضي.

2/1 أهمية البحث :يمكن إيجازها في ما يلي:

تسهم في التعرف على دور افراد الاسرة في النشاط الرياضي لأبنائها الخروج ببعض التوجيهات والتوصيات للأسرة لزيادة دورها في دعم أبنائها على ممارسة النشاط الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

3/1 أهداف البحث

- 5- الأسرة وأثرها على النشاط الرياضي للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي.
- 2- أثر أفراد الأسرة على النشاط الرياضي للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي.

4/1 تساؤلات البحث

- 5- هل للأسرة دور على النشاط الرياضي للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي؟
- 2- ما أثر أفراد الأسرة على النشاط الرياضي للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي؟

5/1 مصطلحات البحث

_ الاسرة. ان الاسرة هي الخلية الأولى أو الوحدة الاجتماعية التي تعتبر المرعى الأول للطفل.

(النعمي و موسى، 2015)

ـ **النشاط الرياضي.** هو الجزء المتكامل في التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام. (بسيوني و وآخرون، 1992)

1/2 الدراسات المشابهة

دراسة: ابراهيم عطا الله الجعافرة

هدف الدراسة: التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة معان في الاردن نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية الرياضية. **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي. **عينة الدراسة:** (527) طالبا وطالبة. **اهم النتائج:** وجود اتجاهات ايجابية بدرجة كبيرة جدا لدى طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية في محافظة معان. وجود فروق في مستوى الاتجاهات تبعا لمتغير جنس الطالب لصالح الاناث على محوري الصحة البدنية وشخصية المعلم وجود فروق في مستوى الاتجاهات تبعا لمتغير دخل الاسرة لصالح الطلبة الذين معدل دخل أسرهم أقل من (500) دينار. (الجعافرة، 2013)

دراسة بن الشريف عبد الجبار، خليفة عبد العزيز (2015)

هدف الدراسة: الكشف عن دور الوسط الاسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وتبين العلاقات بين التواصل الاسري ومدى مساهمتها في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي **عينة الدراسة:** 351 طالبا من طلبة الثانوية **اهم النتائج:** توجد علاقة بين المستوى المعيشي والثقافي للأسرة باتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، توجد علاقة ارتباطية بين تحفيز الوالدين للنشاط البدني الرياضي واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية (بن الشريف و خليفة، 2015)

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الاول ثانوية والمسجلين في مدرسة عمر المنصوري (بنين) بمنطقة صياد التابعة لمراقبة التربية والتعليم ببلدية جنزور

3/3 مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة الصف الاول ثانوي بمدرسة عمر المنصوري الثانوية (بنين) بمنطقة صياد التابعة لمراقبة التربية والتعليم ببلدية جنزور والبالغ عددهم 150 طالباً.

المجال الزمني: الفترة الزمنية بين 15 / 5 / 2022م إلى 29 / 5 / 2022م

المجال المكاني: مدرسة عمر المنصوري الثانوية (بنين) بمنطقة صياد التابعة لمراقبة التربية والتعليم ببلدية جنزور .

4/3: عينة البحث: : اشتملت عينة الدراسة على 150 طالب وتم استبعاد 45 طالباً منهم 20 طالباً للثبات

استمارة الاستبيان و 10 عدم استيفاء الاستمارة و 15 للغياب

5/3: أدوات جمع لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وبعد اطلاع الدارس على العديد من المراجع والدراسات السابقة اعتمد الدارس على (استبيان الاسرة وأثرها على النشاط الرياضي للطلاب) المعاملات العلمية: اختبار ثبات أداة البحث:

- استخدم الدارس طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة حيث طبق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها 20 طالباً وبعد جمع البيانات وتحميلها على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، تم استخراج قيمة معامل الثبات 0.722 وتعتبر هذه القيمة مقبولة عند التقييم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحث برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

- اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ (Reliability). - النسب المئوية
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1/4 / 1: عرض نتائج تساؤلات البحث ومناقشتها وتفسيرها:-

تضمن هذا الجزء عرض ومناقشة نتائج البحث والجداول ارقام (1-2-3-4) توضح ذلك.

جدول رقم (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لدور الاب واثرة على ممارسة الابناء

للنشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية

م	العبارة	الإحصاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
1	يحضر ابوك لمشاهدتك وانت تلعب.		1.79	0.67	243	60%
2	يقوم ابوك بمدحك على أي فوز او انجاز رياضي.		2.26	0.79	303	74%
3	يشترى لك ابوك مستلزماتك الرياضية من اجل الممارسة الرياضية.		2.24	0.80	305	75%
4	يشاهد ابوك معك البرامج او المباريات الرياضية.		2.19	0.82	299	73%
5	يبادر ابوك كل فترة بالسؤال عن نشاطك الرياضي.		2.38	0.77	325	80%
6	يتحاور معك ابوك عن اهدافك من النشاط الرياضي.		2.23	0.81	304	75%
7	يضيف اليك ابوك بمعلومات رياضية.		2.16	0.76	294	72%
8	ينصحك ابوك باستثمار وقت فراغك في ممارسة الرياضة.		2.19	0.78	298	73%
9	يحث ابوك على الاهتمام بلعبة معينة.		2.14	0.83	292	71%

يتضح من نتائج الجدول رقم (1) ان قيم نسب دور الاب واثرة علي ممارسة الابناء للنشاط الرياضي

بالمرحلة الثانوية قد تراوحت من 60% الي 80%، وفقا لإجابات طلاب عينة الدراسة. وتصنيف

نسب دور الآباء وأثرهم في دعم وتشجيع ابنائهم على المشاركة الفاعلة في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي قد تمثل بالدرجة الأولى وفقاً لآراء الأبناء في مبادرة الآباء بالسؤال عن انشطتهم الرياضية بالمدرسة بين كل فترة زمنية وأخرى م بنسبة اهتمام بلغت 80%. كما أظهرت النتائج أن الآباء ملتزم بشراء مستلزمات الأبناء الرياضية من أجل الممارسة الرياضية، وإيجاد فرص للتعاون بين الآباء والأبناء عن أهدافهم من ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية بنسبة 75% لكل من الحالتين. بينما أظهرت النتائج أن نسبة 74% من العينة أكدت على وجود دور وأثر كبير للآباء في تشجيع ومدح ابنائهم على أي فوز أو إنجاز رياضي يحققونه. كما تبين من النتائج أن للآباء دور إيجابي في نصح وإرشاد ابنائهم في عملية استثمار أوقات فراغهم والاستفادة منها في ممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة اهتمام 73% من الآباء. كما يلاحظ من إجابات الطلاب عينة الدراسة بنسبة 73% بأن الآباء يشاركون الأبناء في مشاهدة العديد من البرامج والمباريات الرياضية، وتزويدهم ببعض المعلومات الرياضية وحثهم على الاهتمام بلعبة واحدة وهذا ما أكدت عليه إجابات الطلاب على العبارة (7)، (9) بينما أظهرت إجابات العينة بوجود نسبة 60% أن آباءهم يحضرون ويشاهدون ابنائهم أثناء اللعب في المباريات.

جدول رقم (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لدور الأم وأثرها على ممارسة الأبناء للنشاط الرياضي

بالمرحلة الثانوية

م	العبارة	الاحصاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
10	توفر أمك بيئة منزلية تساعدك على ممارسة النشاط الرياضي.	2.21	0.83	301	74%	
11	تشعر أمك بالفخر لكونك تمارس في الرياضة.	2.54	0.71	346	85%	

12	تتحدث أمك عن الرياضة بطريقة ايجابية.	2.13	0.76	291	71%
13	تعد لك أمك وجبات صحية خاصة بالعبة التي تمارسها.	2.14	0.76	292	72%
14	تحرص أمك دائما على نظافة ملابسك الرياضية.	2.81	0.48	383	94%
15	تذكرك أمك بمواعيدك الرياضية.	2.06	0.61	281	68%

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) ان قيم نسب دور الام واثرة علي ممارسة الابناء للنشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية قد تراوحت من 68 % الي 94%، وفقا لإجابات طلاب عينة الدراسة. وتصنيف نسب دور الامهات واثرن في دعم وتشجيع ابنائهن على المشاركة الفاعلة في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي قد تمثل بالدرجة الاولى وفقا لآراء الابناء في الحرص الدائم من الامهات بالاهتمام بنظافة ملابس ابنائهن الرياضية وبنسبة تأكيد بلغت 94%. بينما بلغت نسبة 85% من الابناء ان امهاتهن يشعرن بالفخر والاعتزاز لكون ابنائهن يمارسون في الانشطة الرياضية. وان نسبة 74% ان امهاتهن يوفرن لهم بيئة منزلية تساعد على ممارسة النشاط الرياضي. كما اظهر النتائج ان الامهات لديهن اهتمام بالتغذية المناسبة والصحية لأبنائهن لممارسة انشطتهم الرياضية وبنسبة تأكيد من الابناء بلغت 72%، كما تري نسبة 71% من الابناء ان امهاتهم يتحدثن بإيجابية نحو النشاط الرياضي وهذا يؤكد وجود اتجاهات ايجابية لدي الامهات نحو التربية البدنية.

جدول رقم (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لدور الاخ وأثره على ممارسة الابناء

للنشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية

م	الاحصاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	العبارات				

16	يساهم اخوك بدفع مبلغ مالي من اجل شراء مستلزماتك الرياضية.	2.08	0.82	284	70%
17	يشجعك اخوك على ممارسة الرياضة.	2.48	0.76	338	83%
18	يسعي اخول لتكون ضمن فريقه اثناء اللعب.	2.12	0.82	298	73%
19	يحبز اخوك اللعب معك دائما.	2.30	0.81	313	77%
20	يوضح لك اخوك قوانين ولوائح اللعب.	2.30	0.73	314	77%
21	يرافقك اخوك الي الساحة الرياضية او النادي الرياضي.	1.89	0.82	258	63%

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) ان قيم نسب دور الاخ واثرة علي ممارسة أخيه للنشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية قد تراوحت من 63% الي 83%، وفقا لإجابات طلاب عينة الدراسة. وبتصنيف نسب دور الاخ وأثره في دعم وتشجيع اخوته على المشاركة الفاعلة في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي قد اظهرت النتائج ان الاخ تمثل دوره بالدرجة الاولى في التشجيع على الممارسة الرياضية وبنسبة تأكيد من العينة بلغت 83% ثم المساعدة في توضيح وشرح بعض قوانين ولوائح اللعبة وبنسبة 77% ثم المساعدة في شراء بعض المستلزمات الرياضية من ملابس وادوات وبنسبة 70% كما اشارت النتائج بأن الاخوة يرافقون اخوتهم الي الساحات الرياضية او النادي الرياضي وبنسبة تأكيد على ذلك بلغت 63%

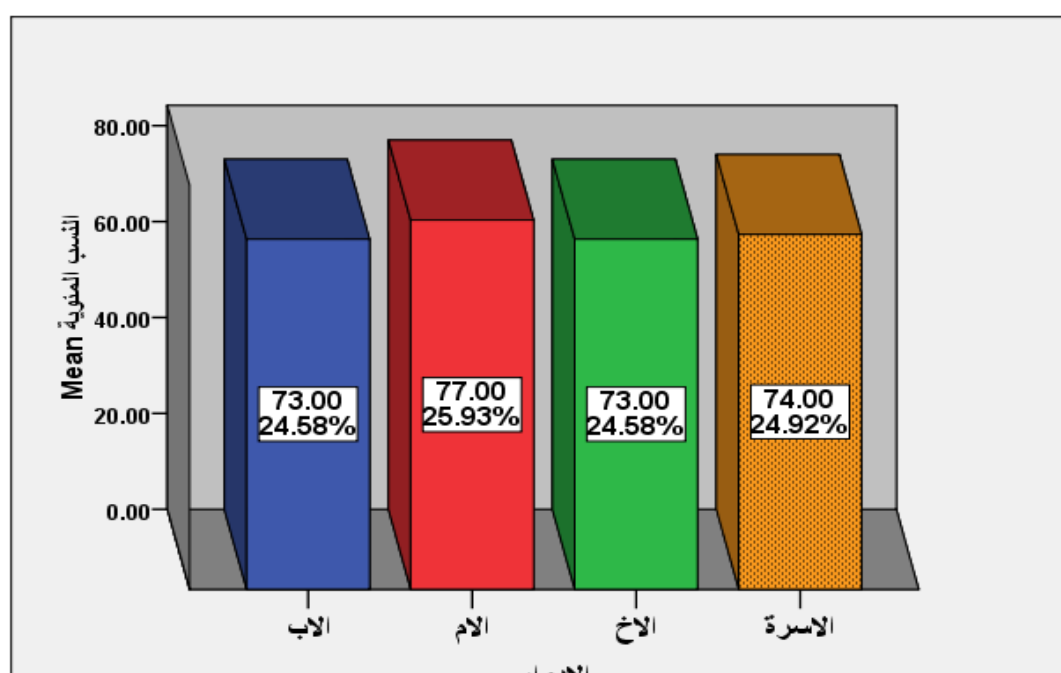
جدول رقم (4)

يبين قيم المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لحجم الاسرة وأثرها على الابناء في الاهتمام بالأنشطة

الرياضية المدرسية بالمرحلة الثانوية

الإحصاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة	النسبة المئوية	الترتيب
افراد الاسرة						

2	%73	27	9	4.17	19.61	الاب
1	%77	18	6	2.64	13.92	الام
2	%73	18	6	3.06	13.21	الأخ
	%74	63	21	7.78	46.75	كل افراد الاسرة



الشكل البياني رقم (1) يبين قيم النسب المئوية لدور واهمية افراد الاسرة في دعم وتشجيع الابناء على ممارسة النشاط الرياضي

يتضح من نتائج الجدول رقم (1-2-3-4) والشكل البياني (1) والخاصان بقيم النسب المئوية لدور وأثر كل من الاب والام والاخ والاسرة في تشجيع ومساندة الابناء على ممارسة الانشطة الرياضية. قد تراوحت هذه الادوار من 73% الي 77%.

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء اهداف البحث وتساؤلاته وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

5- حرص الإباء على متابعة أبنائهم مع التزامهم بشراء مستلزمات أبنائهم الرياضية.

2- تمثل دور الأمهات بالمحافظة على مستلزمات ابنائهن الرياضية بالإضافة لاهتمامهن بالتغذية المناسبة لأبنائهن.

3- حرص الأخوة على دعم اخيهم على المشاركة الفاعلة في ممارسة الأنشطة الرياضية والمساندة اثناء ممارسة اخيهم لنشاط الرياضي.

4- النسبة المئوية العالية لأثر الاسرة على ممارسة ابنهم للأنشطة الرياضية

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

5- يجب ان يكون لدى الاب اهتمام فعال بالحضور ومشاهدة ابنه اثناء ممارسته للنشاط الرياضي.

2- يجب ان يكون لدى الام اهتمام أكثر بمواعيد الأنشطة الرياضية التي يشارك فيها ابنها.

الاستفادة من انعقاد مجلس الإباء من قبل إدارة المدرسة لتوضيح أهمية دعم أولياء الأمور أبنائهم للممارسة الأنشطة الرياضية.